

الخصائص الديمغرافية (التركيب العمري والنوعي) للعاطلين عن العمل في محافظة كربلاء

م.م ايمن عليوي هادي الاسدي

Eman 254@gmail.com

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

الملخص

تعد المتغيرات الديموغرافية ذات اهمية كبيرة في الدراسات السكانية فعلى اساسها يمكن التوصل الى دور الانسان في تغير المظهر الأرضي الى أية منطقة ومدى الضغط الذي يمارسه من مختلف الانشطة البشرية.

تهدف الدراسة إلى تحليل الخصائص الديمغرافية للعاطلين عن العمل ومعدل البطالة في محافظة كربلاء مكانياً وزمانياً، وبيان خصائص السكان (العمرية والنوعية) على مستوى البيئة (الحضر والريف) في المحافظة ولتحقيق هدف البحث والوصول إلى نتائج مرضية تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي المدعوم بالأساليب الإحصائية إذا تم تبويب البيانات في جداول وتحويل الأرقام المطلقة إلى نسب مئوية ودرجات معيارية، فضلاً عن رسم الخرائط والأشكال البيانية لسهولة المقارنة والتحليل والتوزيع، كما اعتمد البحث في حصوله على البيانات الرسمية من وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠٢٠) اعداد السكان وأعداد العاطلين عن العمل لسنة (١٩٩٧) ونتائج الدراسة الميدانية لسنة (٢٠٢٠).

إما أهم النتائج التي توصل لها البحث ارتفاع عدد السكان العاطلين عن العمل وخصوصا الاناث، ويعود سبب ارتفاع معدل بطالة الأنثى على الذكور بسبب وجود مراكز حضرية تتوافر فيها مختلف الأنشطة الاقتصادية والتجارية التي تضم الذكور بالدرجة الأساسية. أما في ريف منطقة البحث فمعدل بطالة الذكور ناحية الحسينية بمعدل بلغ (١٣,٢٨) وناحية الجدول الغربي بمعدل بلغ (١١,٨٨) يقابلها للبيئة نفسها لمعدل بطالة الأنثى ناحية الجدول الغربي (١٧,٢٥) وناحية الخيرات (١٧,٠٥). اما تبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠-) فقد ضم حضر منطقة البحث نسبة النوع للذكور مركز قضاء كربلاء بمعدل (٨,٧٦)، وذلك بسبب توافر فرص عمل في هذه المنطقة بصفتها مركز محافظة وتدفق أعداد الزائرين إليها ما يخلق فرص عمل لوجود المرقدين لشريفيين للإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) في هذه المنطقة، ويقابلها في الأنثى وحضر منطقة البحث ناحية الحسينية (٤,٧٢)، وناحية الجدول الغربي (١١,٦٨) في

حين ريف منطقة البحث لنوع الذكور فقد ضم مركز قضاء كربلاء بمعدل (٦,٣٩) , أما معدل بطالة الإناث الذي يضم ناحية الحسينية بمعدل (٨,٨٦).
الكلمات المفتاحية : التركيب العمري ، التركيب النوعي.

Demographic characteristics (age and qualitative composition)of the unemployed in Karbala governorate

M.M. Eman Aliawi Hadi al-Asadi

University of Babylon \ Faculty of Basic Education

Abstract

Demographic variables are of great importance in population studies, on the basis of which it is possible to determine the role of man in changing the appearance of the earth to any region and the extent of the pressure exerted by various human activities

The study aims to analyze the demographic characteristics of the unemployed and the unemployment rate in Karbala governorate spatially and temporally, and to indicate the characteristics of the population (age and quality) at the level of the environment (urban and Rural) in the province and to achieve the research goal and reach satisfactory results, the descriptive and analytical approach supported by statistical methods was adopted if the data are tabulated and converted absolute numbers into percentages and standard the information technology for the years (1997 and 2020), the population census, the number of unemployed for the Year and the results of the field study for the year (2020- 1997)

The most important results of the research are the high number of unemployed population, especially females, and the reason for the high female unemployment rate over males is due to the presence of urban centers where various economic and commercial activities are available, which include males mainly. As for the rural areas of the research area, the male unemployment rate in Al-Husseiniya area at a rate of (13,28) and the Western Creek area at a rate of (11,18) corresponds to the

same environment for the female unemployment rate in the Western Creek area (17,25) and Al-Khairat area (17,05). As for its standard score (-0.50 or less), the attendance of the research area included the gender ratio for males of the Karbala district center at a rate of (8067), due to the availability of job opportunities in this area as the center of the province and the influx of visitors to it, which creates job opportunities for the presence of the two holy shrines of imams Hassan and Hussein (peace be upon them) in this area , and corresponds to it in females the Karbala district center is included at a rate of (6,39), while the female unemployment rate, which includes Husseiniya district, is at a rate of (8,86).

Keywords: age structure, qualitative composition.

المقدمة

تعاني الكثير من دول العالم من مشكلة خطيرة باتت ملازمة لأغلب تلك الدول ألا وهي مشكلة البطالة بأنواعها المختلفة ، وهذه المشكلة ليست مشكلة الدول النامية فحسب بل هي مشكلة عالمية ، إذ لا يوجد بلد بالعالم اليوم يستطيع ان يحقق التوظيف الكامل لجميع أبنائه وتفيد الإحصائيات التي تقوم بها المنظمات الدولية المختلفة ، اذ يوجد اكثر من مليار عاطل عن العمل في العالم، وهذا الرقم في تصاعد مستمر في ظل الظروف الحالية. وتعتبر البطالة احد اهم التحديات الكبرى التي تواجه دول العالم المختلفة، بسبب الاثار الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة. وهذا ما دعى الدول الى عقد مؤتمرات وندوات من اجل وضع الحلول الناجحة لتلك المشكلة التي لم يتم ايجاد العلاج المناسب لها لتبقى المشكلة الالهة. أذ تعد البطالة مشكلة اقتصادية واجتماعية باي مجتمع سواء كان هذا المجتمع متقدم أو نامي، لأنها تنحرف عن القيم والمعايير المطلوبة للحياة الاجتماعية فضلا عن ضعف الهيكل الاقتصادي وتردي مستوى الدخل وحركة الاستثمارات فيها ، وتحديدًا منذ اوائل الثلاثينيات عندما اصاب العالم اختلالا في التوازن الاقتصادي الذي بلغ ذروته في سنة ١٩٢٩ الى ١٩٣٣ ، وهي فترة الكساد العالمي الكبير .

ظاهرة البطالة لم تكن وليدة اليوم ، بل كان الاهتمام بها منذ بداية الثورة الصناعية في أوربا بتعمق هذه الظاهرة وتجذرها واستفحالها من ناحية ، وارتباطها بالنمو الاقتصادي من ناحية أخرى.

أولاً: مشكلة البحث Research problem

يمكن صياغة المشكلة الرئيسة بالسؤال الآتي (هل هنالك تتباين في الخصائص السكانية للعاطلين عن العمل بحسب التركيب النوعي والعمرى ؟

ثانياً: - فرضية البحث Research Hypothesis

يمكن صياغته الفرضية الرئيسة بالشكل الآتي:
(هناك اسباب وعوامل تؤدي الى تباين معدل البطالة من مكان الى اخر بحسب التركيب النوعي والعمرى) .

ثالثاً: - هدف البحث The Aim of Research

تهدف هذه الدراسة لمعرفة خصائص السكان الديموغرافية وعلى مستوى البيئة (الحضر والريف) في المحافظة فضلاً عن تحليل مدى الارتباط المكاني بين خصائص السكان في المحافظة وخصائص العاطلين فيه من حيث الحجم والتوزيع العمرى والنوعي .

رابعاً: - حدود منطقة الدراسة

الحدود المكانية: تقع محافظة كربلاء في الجزء الغربي من السهل الرسوبي وشرق الهضبة الغربية من العراق ضمن منطقة الفرات الاوسط، إذ تحدها ثلاث محافظات هي الانبار من الشمال والغرب بحدود طولها (١١٢ كم)، ومن الجنوب محافظة النجف الاشرف بطول (٧٤ كم)، ومن الشرق محافظة بابل بحدود طولها (٤٥ كم)، إذ تبلغ مساحة المحافظة (٥٠٣٤) كم^٢ خريطة (١). والتي تضم سبع وحدات ادارية منها ثلاث اقصية هي قضاء كربلاء والبالغة مساحتها (٢٧٣١) كم^٢، وقضاء عين التمر مساحتها (١٩٥٦) كم^٢، وقضاء الهندية البالغة مساحتها (٣٤٧) كم^٢، واربع نواحي هي (ناحية الحر، ناحية الحسينية، ناحية الجدول الغربي، ناحية الخيرات) انظر خريطة (٢).

١- **الحدود الفلكية:** تقع محافظة كربلاء بين دائرتي عرض (٩' 32° - 32°) شمالاً، وبين خطي طول (١٢' 44° - 18°) شرقاً.

٢- **الحدود الزمانية:** فقد حددت المدة لسنتين (١٩٩٧ - ٢٠٢٠).

خامساً: - منهجية البحث وأسلوبها

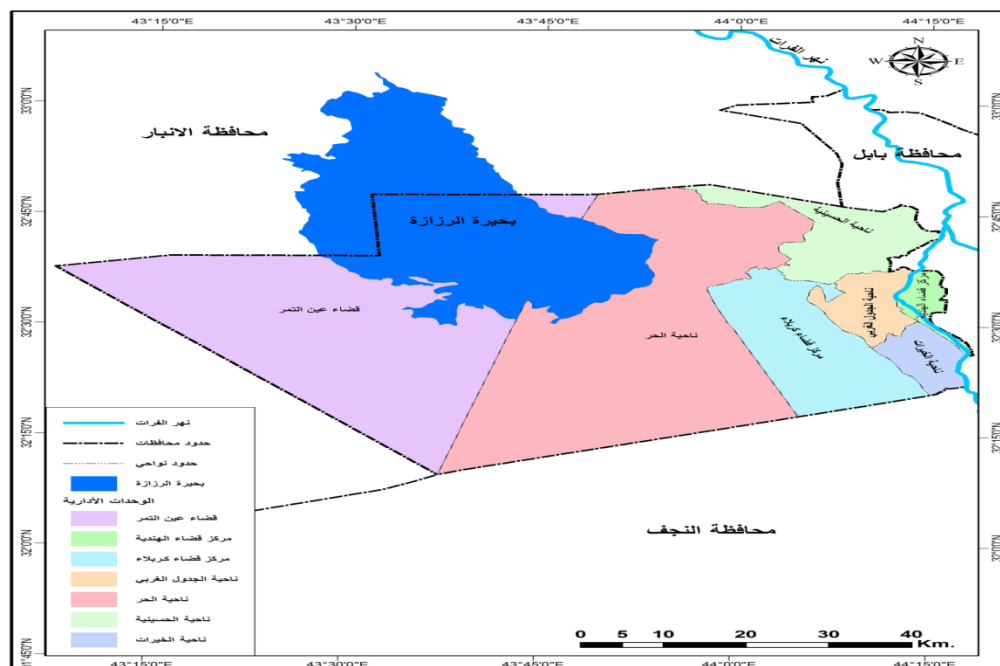
يقصد بالمنهجية أو الأسلوب الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى الهدف من البحث بتطبيق الطرائق الإحصائية والرياضية ، لذا اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي المدعوم بالأساليب الإحصائية والدرجة المعيارية لتحليل وبيان حجم خصائص السكان العمرية والنوعية والتحصيل الدراسي ومدى تباينهم المكاني والزمني بحسب الأقصية والنواحي.

The map displays the administrative divisions of Iraq. The Karbala province is highlighted in green. Neighboring countries are labeled: Turkey (تركيا) to the north, Syria (سوريا) to the west, Kuwait (الكويت) to the south, and Saudi Arabia (السعودية) to the southwest. Major rivers shown are the Tigris (نهر الفرات) and the Euphrates (نهر دجل). The map includes a legend with the following symbols:

- International borders (الانتهار)
- Provincial borders (حدود دولية)
- Provincial boundaries (حدود محافظات)
- Karbala province (محافظة كربلاء)

A scale bar indicates distances from 0 to 330 Km. A compass rose shows the cardinal directions (N, S, E, W).

الخريطة (٢) حدود محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية



المبحث الاول:- التركيب النوعى للعاطلين :-

تعد دراسة التركيب النوعي للسكان من الجوانب المهمة التي لا يمكن إغفال أثرها في دراسات التباين بين معدلات الإناث والذكور. تأثير هذه الدراسات يمتد إلى تحليل نوع المشاكل

الاجتماعية والاقتصادية المختلفة والقوى العاملة. يوجد تباين مكاني بين أعداد العاطلين من الإناث والذكور، ويختلف مدى تأثير كل نوع على القطاعات المختلفة في استيعاب العمالة الوافدة من الجنسين في سوق العمل.

ومن الحقائق المعروفة لدى المهتمين بدراسة السكان أن جميع العوامل الديموغرافية تتجمع لتعطي التجمعات البشرية أهم صفاتها. دراسة تكوين السكان تساهم في تقديم صورة صادقة عن طبيعة السكان من حيث النوع وعدد الإناث والذكور، مما يجعلها ذات أهمية بالغة في الدراسات السكانية(١).

وتعد دراسة التركيب النوعي ذات أهمية خاصة لكونها تؤثر في معدلات الوفيات والمواليد والهجرة والتوزيع الاقتصادي للسكان، وتشمل التركيب المهني والعمالة. غالباً ما تكون نسبة النوع متقاربة، لاسيما في المجتمعات التي تعيش حياة طبيعية. بينما نلاحظ في البلدان غير المستقرة، مثل العراق، تتباين نسبة النوع بين ارتفاع وانخفاض تبعاً لعوامل عديدة :-

- تيارات الهجرة الوافدة.
 - تباين معدلات الوفيات لكلا الجنسين وللأعمار مختلفة.
 - الحروب التي تؤدي زيادة نوع محدد على الآخر.
- ١- توزيع معدل البطالة بحسب النوع لسنتي ١٩٩٧-٢٠٢٠ :

تهدف دراسة معدلات البطالة بحسب الإناث والذكور معرفة العاطلين عن العمل من مجمل العاطلين في منطقة البحث إلى إيضاح الاختلاف والتفاوت بينهما وعلى مستوى الوحدات الإدارية لسنتي ١٩٩٧-٢٠٢٠ والبحث في أسباب ذلك التفاوت تبعاً لأحجامها في سوق العمل وحجم فرص العمل المتاحة في المحافظة ولتسليط الضوء على معدلات السكان العاطلين بحسب النوع .

للاطلاع على مدى التفاوت في نسب التباين النوعي ولتعداد ١٩٩٧ ونتائج الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠ ، جدول (١) والخريطين (٣ ، ٤) يظهر ان هناك أربعة مستويات لبطالة الذكور والاناث لسنة ١٩٩٧ هي :

١- **المستوى الأول** : تبلغ درجته المعيارية (+٠,٥٠ فأكثر) شمل هذا المستوى الوحدات الإدارية التي سجلت نسبة مرتفعة للعاطلين وبحسب الذكور إذ بلغ مركز قضاء عين التمر (١٧,٨٥) وناحية الخيرات (١٦,٦٢) وهذا يدل على توقف المصانع والمنشآت الصناعية بعد أن منع العراق من استيراد المقومات الأساسية من المواد والمعدات الاحتياطية بسبب العقوبات

الاقتصادية المفروضة على بلدنا آنذاك، يقابلها معدلات بطالة الإناث للمستوى نفسه في مركز قضاء كربلاء بلغت (٥٠,١٣) بسبب انشغالهن بالاعمال المنزلية وتربية الاطفال.

٢_ **المستوى الثاني** : تبلغ درجته المعيارية (+٠,٠٠ - ٠,٤٩) شمل هذا المستوى مركز قضاء الهندية الذي بلغ (14,31) وناحية الحسينية (١٥,٤٦) يقابلها بطالة الإناث للمستوى نفسه في مركز قضاء عين التمر.

٣_ **المستوى الثالث** : فقد تدنت في ضمن هذا المستوى معدل العاطلين على وفق درجته المعيارية (-٠,٠١ - ٠,٤٩) لم تظهر أي وحدة ادارية معدلات بطالة الإناث وضم مركز قضاء الهندية معدله (١٦,٧٤) وناحية الجدول الغربي معدل بلغ (١٦,٧١) وناحية الخيرات ب (١٧,١١).

٤_ **المستوى الرابع** : تبلغ درجته المعيارية (-٠,٥٠ فأقل) ضم مركز قضاء كربلاء لمعدلات الذكور (8,95) وناحية الجدول الغربي ب(١١,٩٥), يقابلها معدلات بطالة الإناث للمستوى نفسه في ناحية الحسينية (٧,٣٥ %).

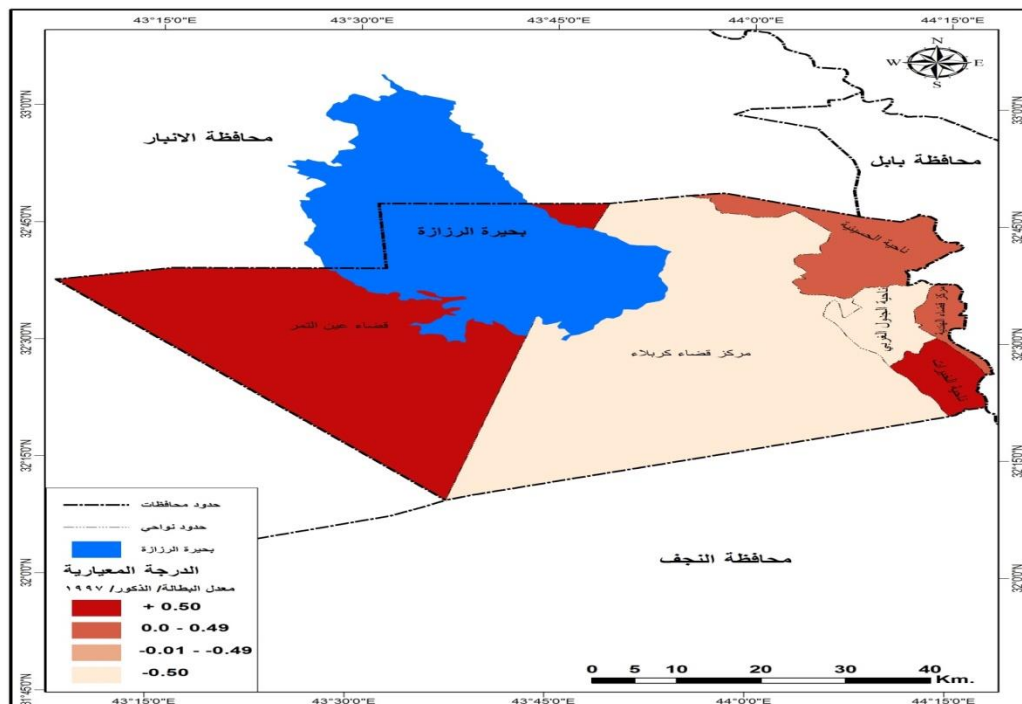
الجدول (١) توزيع معدل البطالة بحسب الدرجة المعيارية والنوع لسكان محافظة كربلاء لسنة

١٩٩٧

القضاء	الوحدات الادارية	١٩٩٧			
		الذكور	الدرجة المعيارية	الاناث	الدرجة المعيارية
كربلاء	م. القضاء	8,59	-1,64	50,13	1,92
	ن الحسينية	15,46	0,39	7,35	-0,98
	ن الحر	0,00	0,00	0,00	0,00
عين التمر	م. القضاء	17,85	1,10	23,05	0,08
الهندية	م. القضاء	14,31	0,05	16,74	-0,35
	الجدول الغربي	11,95	-0,64	16,71	-0,35
	ن الخيرات	16,62	0,74	17,11	-0,32
المجموع		84,79	0,00	131,09	0,00
متوسط حسابي		14,13	0,00	21,85	0,00
انحراف معياري		3,39	1,00	14,74	1,00

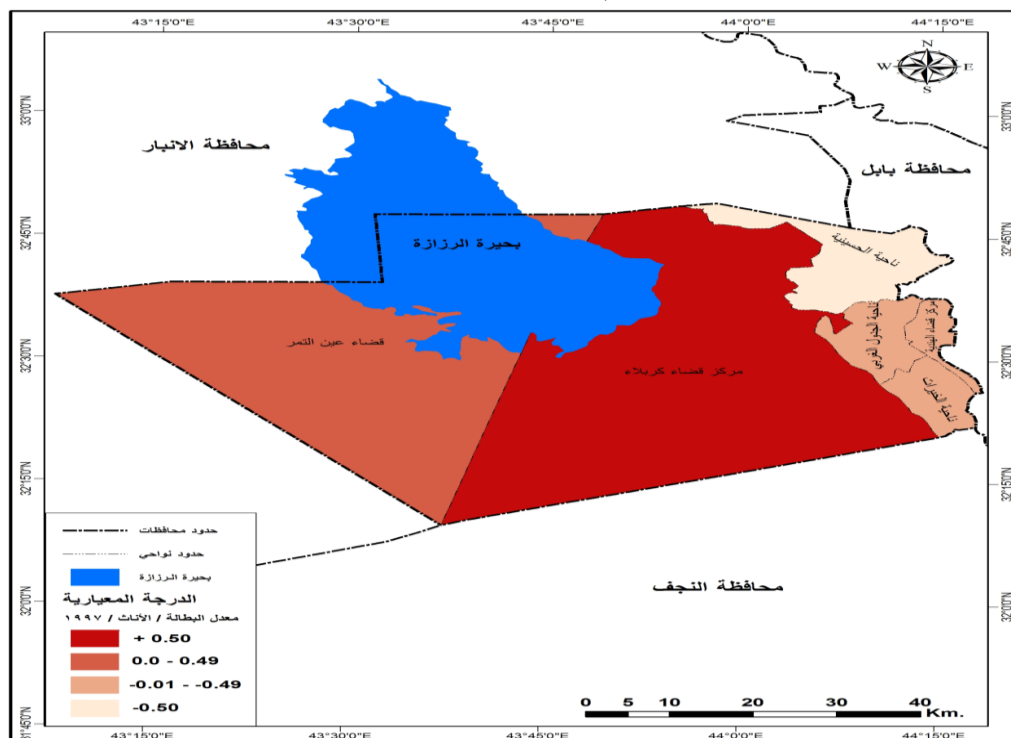
المصدر:- الملحق (١٨,١٢).

الخريطة (٣) التوزيع الجغرافي لمعدل بطالة الذكور بحسب الدرجة المعيارية في محافظة كربلاء لسنة ١٩٩٧



المصدر: الجدول (١) باستخدام برنامج ArcGIS 10.7

الخريطة (٤) التوزيع الجغرافي لمعدل بطالة الإناث بحسب الدرجة المعيارية في محافظة كربلاء لسنة ١٩٩٧



المصدر: الجدول (١) باستخدام برنامج ArcGIS 10.7

ويلاحظ من جدول (٢)) فقد قسم إلى أربعة مستويات لبطالة الذكور والاناث لسنة ٢٠٢٠ هي:-

١- المستوى الاول :-

تبلغ درجته المعيارية ($0,50^+$ فأكثر) ضم معدلات بطالة الذكور مركز قضاء عين التمر بمعدل بلغ (٣٢,٤٥) و مركز قضاء الهندية بمعدل بلغ (٢٨,٦٧) وناحية الحر بمعدل بلغ (٣٤,٦٧) يقابلها معدلات بطالة الإناث في مركز قضاء الهندية بلغ (٣٠,٠٠) وناحية الحر بمعدل بلغ (31,07) وناحية الجدول الغربي بمعدل بلغ (32,81).

٢- المستوى الثاني :-

تبلغ درجته المعيارية ($0,00^+ - 0,49^+$) لم يضم هذا المستوى اي وحدة ادارية .

٣- المستوى الثالث :-

تبلغ درجته المعيارية ($0,01^- - 0,49^-$) بالنسبة لمعدلات البطالة للذكور فقد ضم ناحية الجدول الغربي بمعدل بلغ (23,14) وناحية الخيرات بمعدل بلغ (٢٣,٦٨) , أما معدلات بطالة الاناث فقد ضم كلاً من مركز قضاء عين التمر بمعدل بلغ (٢٢,٣١) وناحية الخيرات بمعدل بلغ (٢٠,٧٩) ,

٤- المستوى الرابع :-

تبلغ درجته المعيارية ($0,50^-$ فأقل) ضم معدلات بطالة الذكور كلاً من مركز قضاء كربلاء بمعدل (١٥,٥٤) وناحية الحسينية بمعدل (١٣,١٩) يقابلها للمستوى نفسه للإناث في مركز قضاء كربلاء بمعدل (١١,١٨) وناحية الحسينية بمعدل (١٥,٣١).

إن ارتفاع معدلات بطالة الإناث التي بلغت في سنة ٢٠٢٠ كان بفعل الضغط الاقتصادي المتزايدة على الأسرة أدى بدوره إلى إقبالهن على سوق العمل بشكل واسع ، ويعود سبب ارتفاع معدل بطالة الاناث على الذكور بسبب وجود مراكز حضرية تتوافر فيها مختلف الأنشطة الاقتصادية والتجارية التي تضم الذكور بالدرجة الأساسية.

الجدول (٢) توزيع معدل البطالة بحسب الدرجة المعيارية والنوع لسكان محافظة كربلاء لسنة

٢٠٢٠

القضاء	الوحدات الادارية	٢٠٢٠		
		الذكور	الدرجة المعيارية	الاناث
كربلاء	مركز القضاء	15,54	-1,10	11,18
	ن. الحسينية	13,19	-1,39	15,31
	ن. الحر	34,67	1,26	31,07
عين التمر	مركز القضاء	32,45	0,98	22,31
الهندية	مركز القضاء	28,67	0,52	30,00

ن. الجدول الغربي	23,14	-0,16	32,81	1,14
ن. الخيرات	23,68	-0,10	20,97	-0,29
المجموع	171,34	0,00	163,65	0,00
متوسط حسابي	24,48	0,00	23,38	0,00
انحراف معياري	8,11	1,00	8,30	1,00

المصدر : الملحق (١٩, ١٢)

٢- توزيع معدل البطالة بحسب البيئة والنوع لسنتي ١٩٩٧-٢٠٢٠:

تهدف الدراسة إلى تحليل توزيع البطالة بين الذكور والإناث وفقاً للبيئة المحيطة، وكذلك معدل البطالة النوعية في منطقة محددة عبر فترات زمنية معينة. النص يشير إلى تباين معدلات البطالة بين الوحدات الإدارية إذا تم تقسيمها وفقاً للدرجة المعيارية إلى أربعة مستويات لسنة ١٩٩٧ ونتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٠.

١- المستوى الأول :-

تبلغ درجته المعيارية ($٠,٥٠^{+}$ فأكثر) الذي يضم كلاً من ناحية الحسينية بمعدل بلغ (73,74) لمعدلات بطالة الذكور الحضر يقابلها معدل بطالة الإناث الحضر مركز قضاء كربلاء بمعدل بلغ (٥٣,٦٥) وريف منطقة البحث للمستوى نفسه لمعدل بطالة الذكور في مركز قضاء عين تمر (١٧,١٣) و ناحية الخيرات بمعدل بلغ (16,60) يقابلها معدل بطالة الإناث في مركز قضاء كربلاء (٢٣,٤٤) ومركز قضاء عين تمر بمعدل (٣٠,١١).

٢- المستوى الثاني :-

تبلغ درجته المعيارية ($٠,٠٠^{+}$ - $٠,٤٩^{+}$ لم يضم معدلات بطالة الذكور الحضر ضمن هذا المستوى يقابلها في معدلات بطالة الإناث في ناحية الخيرات (٢٥) , في حين ريف منطقة البحث الذكور ضمن مركز قضاء الهندية بمعدل (15,26) يقابله بطاله الاناث عند المركز نفسه بمعدل (٢٠,٦٢) .

٣- المستوى الثالث :-

ظهر تدنٍ لمعدل البطالة في ضمن هذا المستوى للدرجة المعيارية ($-٠,٠١$ - $-٠,٤٩$) أذ سجلت الحضر المنطقة لنوع الذكور في مركز قضاء عين تمر معدل بلغ (19,27) ومركز قضاء الهندية (١٣,٩٢) وناحية الجدول الغربي (١٣,٠١) وناحية الخيرات (١٨,٨٤) , يقابلها لمعدل بطاله الاناث ضمن بيئة الحضر لمركز قضاء عين تمر بمعدل بلغ (١٣,٧٩) تليها مركز قضاء الهندية (١٤,٩٨) .

أما في ريف منطقة البحث للمستوى نفسه لمعدل بطالة الذكور ناحية الحسينية بمعدل بلغ (١٣,٢٨) وناحية الجدول الغربي بمعدل بلغ (١١,٨٨) يقابلها للبيئة نفسها لمعدل بطالة الإناث ناحية الجدول الغربي (١٧,٢٥) وناحية الخيرات (١٧,٠٥).

٤- المستوى الرابع :

تبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠-) فأقل) فقد ضم حضر منطقة البحث نسبة النوع للذكور مركز قضاء كربلاء بمعدل (٨,٧٦), وذلك بسبب توافر فرص عمل في هذه المنطقة بصفتها مركز محافظة وتدفق أعداد الزائرين إليها ما يخلق فرص عمل لوجود المرقدين لشرفين للامامين الحسن والحسين (عليهما السلام) في هذه المنطقة, ويقابلها في الإناث وحضر منطقة البحث ناحية الحسينية (٤,٧٢), وناحية الجدول الغربي (١١,٦٨) في حين ريف منطقة البحث لنوع الذكور فقد ضم مركز قضاء كربلاء بمعدل (٦,٣٩) , أما معدل بطالة الإناث الذي يضم ناحية الحسينية بمعدل (٨,٨٦).

الجدول (٣) توزيع معدل البطالة بحسب البيئة والنوع لسكان محافظة كربلاء لسنة ١٩٩٧

القضاء	الوحدات الإدارية	الحضر				الريف		
		معدل بطالة الذكور	الدرجة المعيارية	معدل بطالة الإناث	الدرجة المعيارية	معدل بطالة الذكور	الدرجة المعيارية	معدل بطالة الإناث
كربلاء	م. القضاء	8,76	-0,65	53,65	1,89	6,39	-1,77	23,44
	ن. الحسينية	73,74	2,01	4,72	-0,91	13,28	-0,04	8,86
	ن. الحر	0,00		0,00		0,00		0,00
الهندية	م. القضاء	19,27	-0,22	13,79	-0,39	17,13	0,93	30,11
	م. القضاء	13,92	-0,44	14,98	-0,32	15,26	0,46	20,62
	ن. الجدول الغربي	13,01	-0,47	11,68	-0,51	11,88	-0,39	17,25
	ن. الخيرات	18,84	-0,24	25,00	0,25	16,60	0,80	17,05
المجموع		147,54	0,00	123,82	0,00	80,54	0,00	117,33
متوسط حسابي		24,59	0,00	20,64	0,00	13,42	0,00	19,55
انحراف معياري		24,39	1,00	17,44	1,00	3,98	1,00	7,12

المصدر : الملحق (١٢، ١٨) .

فقد ظهر من بيانات الجدول (٤) تباين مكاني لذلك وزعت على أربعة مستويات على وفق درجات معيارية هي :

١- المستوى الأول :-

تبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠+) فأكثر) ضم كلاً من مركز قضاء عين تمر بمعدل (٢٧,٦٠) وناحية الخيرات بمعدل (٣٢,٢٠) ناحية الحر (٢٩,٠٩) للذكور فيما يقابلها من بطالة الإناث

في مركز قضاء عين تمر بمعدل (٣٠) ومركز قضاء الهندية بمعدل (٢٨,٧٥) وناحية الجدول الغربي (٢٩,٥٥) و ناحية الحر بمعدل (٣٢,٨٦).

أما لريف منطقة البحث و معدل بطالة الذكور فبلغ معدله ناحية الجدول الغربي (٤١,٨٢) ناحية الحر (٥٠) , يقابلها معدل بطالة الإناث , إذ بلغت نسبة مركز قضاء الهندية (٣٢,٥٠) تليه ناحية الجدول الغربي (٤٠).

٢-المستوى الثاني :-

تبلغ درجته المعيارية $(٠,٤٩+ - ٠,٠٠)$ لمعدل بطالة الذكور ولبينة الحضر ضم مركز قضاء الهندية بمعدل (٢٥,١٣) , يقابلها معدل بطالة الإناث ضمن بيئة الحضر لم يضم اية وحدة ادارية , اما معدل بطالة الذكور ضمن بيئة الريف فقد ظهرت ناحية الحسينية (٣٥,٨٣) ومركز قضاء عين تمر (٣٩,٧٦) ومركز قضاء الهندية (٣٧,٥٠), يقابلها لنفس المستوى الاناث الذي ضم ناحية الحر (٢٧,٢٧).

٣-المستوى الثالث:-

تبلغ درجته المعيارية $(٠,٤٩- - ٠,٠١)$ لذا لا يوجد لمعدل بطالة الذكور درجة معيارية لهذه المستوى , أما معدل الاناث للحضر فقد ضم ناحية الخيرات بمعدل (٢٠,٤٥) , اما لبيئة الريف فلا يوجد لمعدل بطالة الذكور درجة معيارية لهذه المستوى يقابلها معدلات بطالة الاناث ولبينة الريف بلغت ناحية الخيرات (٢٢,٢٢).

٤-المستوى الرابع :-

تبلغ درجته المعيارية $(٠,٥٠- فأقل)$ ضم كلاً من مركز قضاء كربلاء بمعدل (١٦,٥٥) وناحية الحسينية (٨,٨٩) وناحية الجدول الغربي (١٧,٦٥) يقابلها معدل بطالة الاناث لبيئة الحضر مركز قضاء كربلاء بمعدل (٩,٧٨) وناحية الحسينية بمعدل (١٥,٥٠) . أما الريف فقد ضم معدل بطالة الذكور كلاً من مركز قضاء كربلاء بمعدل (١٢,٩٤) وناحية الخيرات بمعدل (١٤,٥٥), يقابلها معدل بطالة الإناث , إذ بلغ مركز قضاء كربلاء (١٣,٩١) ناحية الحسينية بمعدل (١٥) ومركز قضاء عين تمر بمعدل (١٤,٧٥) .

الجدول (٤) توزيع معدل البطالة بحسب البيئة والنوع لسكان محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

القضاء	الوحدات الادارية	الحضر				الريف		
		معدل بطالة الذكور	الدرجة المعيارية	معدل بطالة الاناث	الدرجة المعيارية	معدل بطالة الذكور	الدرجة المعيارية	معدل بطالة الاناث
كربلاء	مركز القضاء	16,55	-0,71	9,78	-1,62	12,94	-1,44	13,91
	ن . الحسينية	8,98	-1,63	15,50	-0,96	35,83	0,19	15,00
	ن . الحر	29,09	0,80	32,86	1,04	50,00	1,20	27,27

عين التمر	مركز القضاء	27,60	0,62	30,00	0,71	39,76	0,47	14,75	-0,88
الهندية	مركز القضاء	25,13	0,32	28,75	0,56	37,50	0,31	32,50	0,88
	ن. الجدول الغربي	17,65	-0,58	29,55	0,66	41,82	0,61	40,00	1,62
	ن. الخيرات	32,20	1,18	20,45	-0,39	14,55	-1,33	22,22	-0,14
المجموع		157,20	0,00	166,88	0,00	232,40	0,00	165,66	0,00
متوسط حسابي		22,46	0,00	23,84	0,00	33,20	0,00	23,67	0,00
انحراف معياري		8,29	1,00	8,71	1,00	14,04	1,00	10,08	1,00

المصدر : الملحق (١٢ ، ١٩)

المبحث الثاني:- التركيب العمري للعاطلين :-

هو توزيع السكان العاملين بحسب فئات العمر وتكون اهمية هذا المؤشر في معرفة قوة السكان الانتاجية ومقدار حيويتهم بمعرفة عدد الخارجين من قوة العمل الذين لابد من اعالتهم عدد النازحين في قوة العمل ليتم التعرف على فتوة المجتمع (٣) و يعد من المؤشرات المهمة في العديد من دول العالم حسب توصيات منظمة العمل الدولية لأهميته في تحديد السكان ضمن فئة قوة العمل ولكونه يسهم بشكل فعال في توضيح احد جانب من جوانب مشاكل سوق العمل من حيث مساهمة كل فئة عمرية وحسب النوع ومعرفة عدد العاطلين عن العمل (٤).

ويعد التركيب العمري للسكان يعد من ابرز الخصائص الديمغرافية التي تميز شخصية المجتمع لأنه هو المحدد لكثير من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية وعليه يتوقف حجم العرض من القوى العاملة ومن ثم معدلات الاعالة السكانية.

كذلك تكمن اهمية دراسة التركيب العمري للعاطلين في رسم سياسة سكانية واجتماعية واقتصادية للحد من مشكلة البطالة من الفئات العمرية الاكثر تضررا للبطالة (٥)، وبذلك فهو يكشف عن حجم القوة البشرية في المجتمع ومدى حيوتهم الاقتصادية والديمغرافية الاجتماعية (٦).

١- توزيع معدل البطالة بحسب الفئات العمرية والبيئة:

تتوقف نسبة العاملين في فئات السن المختلفة على مدى فتوة سكانها فيكثر العاملون من فئات السن الصغرى والمتوسطة في الدول الفتية ويكثر العاملون من كبار السن في الدول التي بلغت مرحلة الشيخوخة (٧). إن الفرد لا يعد عاطلاً إلا بعد أن يصل إلى عمر معين يمكنه أن يعمل عنده (٨)، أي عندما تقع أعمار الأفراد ضمن سن الدخول الى العمل (قانون العمل) أي ما بين سن (١٥-٦٤) سنة وهو العمر الذي يفصل سن العمل عن سن التقاعد (بعد ال ٦٤ سنة) وتتوزع البطالة على فئات العمر المختلفة بصورة متفاوتة في محافظة كربلاء بحسب البيئة لسنتي (١٩٩٧-٢٠٢٠) إذ ترتفع في بعض الفئات وتتنخفض في فئات عمرية أخرى.

يلاحظ من بيانات الجدول (٥) والشكل (١) على مستوى الحضر والريف بلغت معدلاتها:-

١_ **الفئة العمرية (٢٤-١٥) سنة** في حضر منطقة البحث (٢١,٦٠) واحتلت المرتبة الاولى , في حين بلغت في الريف المرتبة الأولى بمعدل (٢٧,٨٥), لان معظمهم يقعون في ضمنها من المراحل الدراسية والعلمية المختلفة وأن تسربهم من مقاعد الدراسية وزجهم في سوق العمل مبكراً لإعالة أسرهم و توفير متطلبات الحياة الضرورية جعلهم لا يملكون المؤهلات العلمية المطلوبة التي تمكنهم من الحصول على فرص عمل.

٢_ **الفئة العمرية (٣٤-٢٥) سنة** فقد بلغت للحضر بمعدل (١٠,٥٣) يقابلها في الريف للفئة العمرية نفسها معدل (٨,٢٢), ويعود قلة البطالة ضمن هذه الفئة مقارنة مع الفئة الأولى لكون أغلبهم حصلوا على فرص عمل بصفتهن القوة المنتجة.

٣_ **الفئة العمرية (٤٤-٣٥) سنة** فقد بلغت هذه الفئة معدل للحضر بلغ (٣,٦٠) في حين بلغ لريف منطقة البحث للفئة العمرية نفسها بمعدل (٣,٠٦), ويعود هذا الانخفاض التدريجي في نسب البطالة في أن معظمهم قد تم تزويجه وأصبح رئيساً لأسرة ما يحتم عليه البحث عن فرصة عمل ودخوله إياها وأن كان لا يرغب فيها.

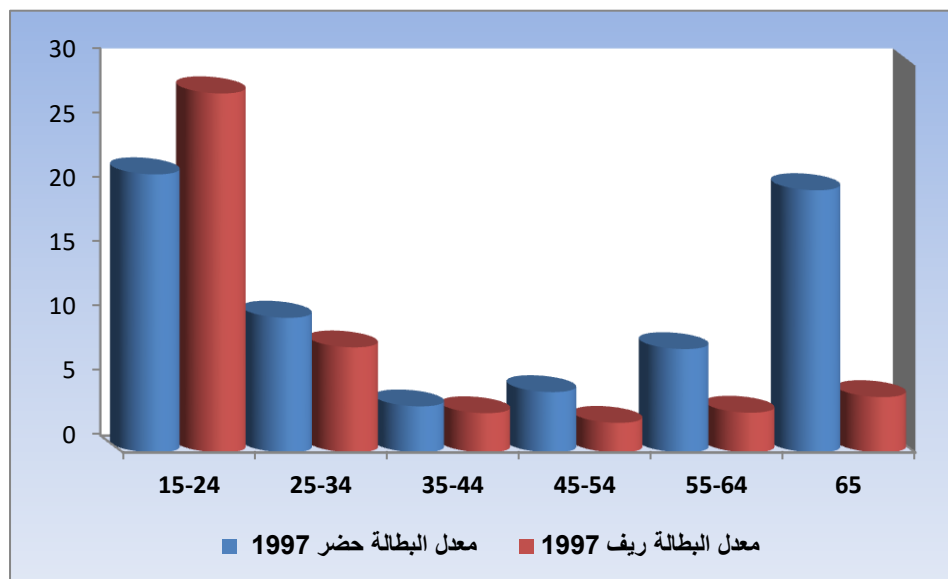
٤_ **فئة (٥٤-٤٥) سنة** فيما بلغت هذه الفئات نسب متدنية ، لأنها فئات تقع عليها إعالة بقية الفئات ولأن معظمهم تتوفر لديه فرص عمل اذ بلغت في فئة الحضر (٤,٧٢) وفي بيئة الريف (٢,٣١).

الجدول (٥) معدل البطالة بحسب الفئات العمرية والبيئة في محافظة كربلاء لسنة ١٩٩٧

الفئات العمرية	الحضر			الريف		
	النشطين	العاطلين	معدل البطالة	النشطين	العاطلين	معدل البطالة
15-24	32,743	7073	21,6016	16,260	4529	27,8536
25-34	33,343	3511	10,5299	14,764	1214	8,2227
35-44	18,065	651	3,60365	6,159	189	3,06868
45-54	9,173	433	4,72038	3,761	87	2,31321
55-64	4,142	335	8,08788	2,154	67	3,11049
65	2,326	474	20,3783	2,240	97	4,33036
المعدل	99792	12477	12,503	45338	6183	13,6376

المصدر : ملحق (١٣، ٢٠) .

الشكل (١) معدل البطالة بحسب الفئات العمرية والبيئة في محافظة كربلاء لسنة ١٩٩٧



المصدر : الجدول (٥)

٥_ الفئة العمرية (٥٥-٦٤) سنة بدأ بالارتفاع في حضر منطقة البحث إذ بلغ معدلها (٨,٠٩)، في حين ريف منطقة البحث بلغ (٣,١١)، ويرجع ذلك أن معظمهم من كبار في السن أو بسبب مرضهم ، ويعود ارتفاع معدل بطالة الحضر في هذه الفئة على معدل بطالة الريف إلى أن مناطق الحضر في هذه الفئة يتقاعدون عن العمل بصفتهم فئة أدت دورها في الإنتاج ، أما الريف فيستمررون في العمل حتى في أعمار كبيرة في السن.

٦_ الفئة العمرية (٦٥ سنة) بلغت معدلات مرتفعة إذ وصلت في حضر منطقة البحث الى (٢٠,٣٨) في حين ريف منطقة البحث وللجنة نفسها (٤,٣٣)، وبصورة عامة تبلغ معدل بطالة الحضر اقل من الريف، بسبب قلة العرض المتوفرة في الريف وبعدها عن مركز المدينة وقلة عدد المؤسسات الحكومية والخدمات الموجودة، إذ بلغت في حضر محافظة كربلاء وللسنة ١٩٩٧ بمعدل (١٢,٥٠) وفي ريف منطقة البحث وللسنة نفسها بمعدل (١٣,٦٤).

أما بالنسبة لنتائج الدراسة الميدانية لسنة ٢٠٢٠ بحسب الفئات العمرية في منطقة البحث يلاحظ من بيانات الجدول (٦) .

١_ الفئة العمرية (١٥-٢٤) سنة إذ بلغ معدل لبيئة الحضر (٤٠,٥٩) ، أما في الريف فبلغ معدل (٢٢,٣٨)، ويعود ارتفاع معدلات البطالة في هذه الفئة انها احتلت المرتبة الاولى بسبب زيادة معدلات نمو السكان فضلاً عن زيادة معدلات الهجرة الداخلة الى المحافظة.

٢_ الفئة العمرية (٢٥-٣٤) سنة وهي تعدّ من الفئات المنتجة التي تعيل بقية أفراد الأسرة فقد بلغت هذه الفئة قياساً في سنة ١٩٩٧ في حضر منطقة البحث (٢٤,٢٩) في حين بلغت الريف (١٧,٦٧)، بسبب ازدياد الخريجين من التخصصات غير المطلوبة، التي لا تفيد سوق العمل .

٣_ الفئة العمرية (٣٥-٤٤) سنة إذ بلغ معدل متدني في المحافظة سواء في حضر منطقة البحث بمعدل بلغ للحضر (٩,٧٩) والريف (٣٤,٢٢), لكون معظمهم حاصل على وظائف أو لديهم مشاريع ومحلات لأنهم من المعيلين الذين يضطرون للبحث عن عمل

٤_ الفئة العمرية (٤٥-٥٤) سنة وهي الفئة المنتجة إذ بلغ معدلها منخفض في الحضر (٩,٠٤) وفي الريف (١٩,٤٣) .

٥_ الفئة العمرية (٥٥-٦٤) بلغ في الحضر بمعدل (١١,٧٦) في حين بلغ في الريف (١٧,٨٦)

٦_ الفئة العمرية (٦٥ سنة) إذ بلغ للحضر (٤٧,٩٢) لقلة فرص العمل المقدمة لهذه الفئة لأن وأنهم كبار في السن أو لمرضهم, في حين للريف بلغ (٢١,٣٣).

نلاحظ من بيانات الجدول (٣٢) ارتفاع البطالة في الريف أكثر من الحضر, إذ بلغ لحضر محافظة كربلاء (١٨,٢٣) وفي الريف (٢١,٣٣), لكثرة مساحات الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة, يقابلها انعدام الدعم للمشاريع الزراعية من قبل الحكومات بعد عام ٢٠٠٣.

لجدول (٦) معدل البطالة بحسب الفئات العمرية والبيئة في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

الفئات العمرية	الحضر		الريف			
	النشطين	العاطلين	معدل البطالة	النشطين	العاطلين	معدل البطالة
15-24	505	205	40,59	505	113	22,38
25-34	630	153	24,29	566	100	17,67
35-44	981	96	9,79	187	64	34,22
45-54	730	66	9,04	211	41	19,43
55-64	238	28	11,76	140	25	17,86
65	48	23	47,92	27	6	22,22
المعدل	3132	571	18,23	1636	349	21,33

المصدر : الملحق (١٤، ٢١) .

٢- توزيع معدل البطالة حسب الفئات العمرية والنوع:

من دراسة التركيب النوعي لأي مجتمع نستنتج جملة من المؤشرات التي يمكن بواسطتها تحديد كهولة او هذا المجتمع فتوي ودرجة حيويته واستمرار عطائه(٩).

ان معرفة التباين العمري والنوعي للسكان العاطلين في منطقة الدراسة والعوامل المسببة لها تعطينا القدرة على اعادة تأهيل تلك الموارد البشرية و استثمارها مستقبلا في المجتمع. إن تباين التركيب النوعي والعمري لسكان محافظة قد أدى بطبيعة الحال إلى تباين معدلات البطالة النوعية والعمرية وتباينها في منطقة البحث لسنة ١٩٩٧ وبحسب ما جاء في بيانات الجدول(٧):-

١_ **الفئة العمرية (٢٤-١٥) سنة** ترتفع معدلات البطالة في هذه الفئة العمرية ،لأن هذه الفئة معظمهم طلاب وبسبب زيادة أعداد السكان من الفئة الشابة و النزوح الى داخل المحافظة سواء هجرة المناطق الريفية للمحافظة او من خارج المحافظة بصفتها منطقة تتوافر فيها فرص عمل وانها منطقة دينية وسياحية ما زاد من معدل البطالة، إذ بلغ معدل الذكور (٢٣,٠٧) يقابلها للفئة نفسها معدل بطاله الإناث بلغت (٣٥,٢٧)

٢_ **الفئة العمرية (٣٤-٢٥) سنة** أنخفض معدل العاطلين في هذه الفئة إذ بلغت للذكور (١٠,١٩) في حين بلغ للإناث (٦,٧٥) ذلك أن أعمار هذه الفئة هي المنتجة والمعيدة لبقية أفراد الأسرة ما يضطرهم للبحث عن عمل .

٣_ **الفئة العمرية (٤٤-٣٥) سنة** إذ بلغت ادنى معدل الذكور في هذه الفئة العمرية (٣,٩٩) في حين للإناث بلغت بمعدل (٠,٣٩).

٤_ **الفئة العمرية (٥٤-٤٥) سنة** بلغت معدل للذكور (٤,٥١) وللإناث (٠,٣٣)

٥_ **الفئة العمرية (٦٤-٥٥) سنة** بلغ معدل الذكور (٦,٨١) وللإناث (٠,٦٥).

٦_ **الفئة العمرية (٦٥ سنة)** تعود ارتفاع معدلات البطالة لفئة الذكور (١٣,١٥) و الإناث (١,٢١) بسبب عدم قدرتهم على العمل، أما بسبب المرض أو عدم توفر فرص عمل بصفتهم فئات أدوا دورهم في الإنتاج. وبصورة عامه بلغت الفئة العمرية (٢٤-١٥) سنة المرتبة الاولى في المحافظة بمعدل (٢٣,٦٨) ، في حين أدنى معدل بلغ للفئة العمرية (٤٤-٣٥) سنة وقدرها (٣,٤٧).

الجدول (٧) معدل البطالة بحسب الفئات العمرية والنوع في محافظة كربلاء لسنة ١٩٩٧

الفئات العمرية	ذكور			إناث			المجموع	
	النشطين	العاطلين	معدل البطالة	النشطين	العاطلين	معدل البطالة	النشطين	معدل البطالة
15-24	46,553	10738	23,0662	2,450	864	35,2653	49003	23,68
25-34	42,963	4378	10,1902	5,144	347	6,74572	48107	9,82
35-44	20,702	826	3,98995	3,522	14	0,3975	24224	3,47
45-54	11,423	515	4,50845	1,511	5	0,33091	12934	4,02
55-64	5,841	399	6,83102	455	3	0,65934	6296	6,39
65	4,318	568	13,1542	248	3	1,20968	4566	12,51
المعدل	131800	17424	13,22	13330	1236	9,27232	145130	12,86

المصدر : الملحق (١٣، ٢٠) .

أما معدلات البطالة النوعية وبحسب الفئات العمرية في منطقة البحث لسنة ٢٠٢٠ فيمكن ايضاحها من بيانات الجدول (٨) والشكل (٢) :-

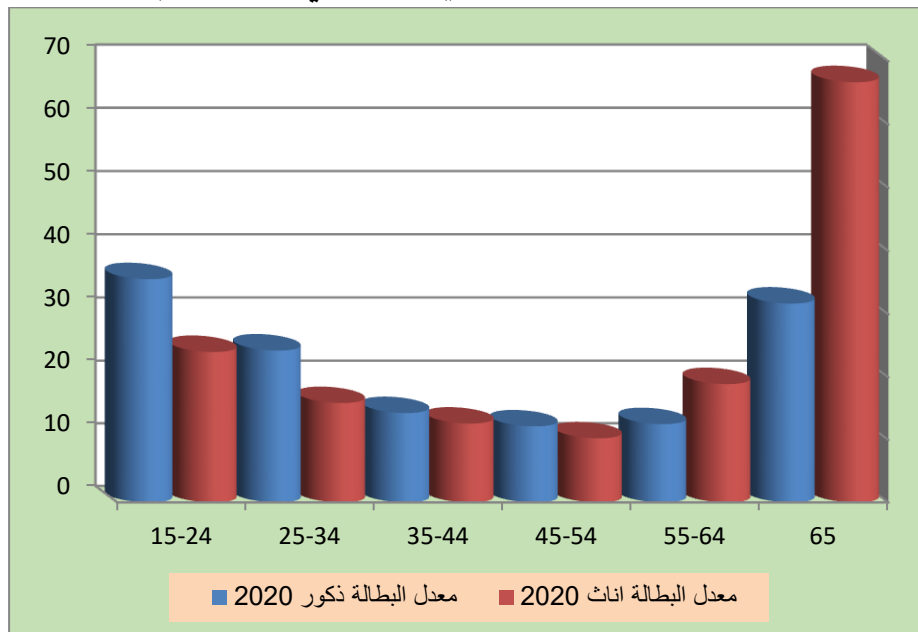
- ١- **الفئة العمرية (٢٤-١٥)** سنة بلغت هذه الفئة للذكور بمعدل (٣٥,٥٢) وللإناث (٢٤,٠١) إذ بلغ معدل هذه الفئة عالي لسنة ٢٠٢٠، وهذا ناتج من قلة فرص العمل ودخول المرأة سوق العمل ما زاد من معدلات البطالة والتسرب من مقاعد الدراسة وللحاق بسوق العمل.
- ٢- **الفئة العمرية (٣٤-٢٥)** سنة بلغ معدل الذكور (٢٤,٢٤) للإناث بمعدل (١٥,٨٧)، لزيادة أعداد الخريجين وعدم توافر فرص عمل لهذه الأعداد واعتماد التكنولوجيا الحديثة التي قللت من الاعتماد على الأفراد.
- ٣- **الفئة العمرية (٤٤-٣٥)** سنة تعد هذه الفئة المنتجة التي تعيل اعداداً كبيرة من السكان ، إذ بلغت معدلات بطالة منخفضة للذكور بلغ (١٤,٢٧) وللإناث (١٢,٥٩)
- ٤- **الفئة العمرية (٥٤-٤٥)** سنة بلغ معدلها منخفض أو متدني إذ بلغ للذكور (١٢,١٤) وللإناث (١٢,٢٤) إذ بلغ هذه الفئة أدنى معدل في المحافظة للذكور .
- ٥- **الفئة العمرية (٦٤-٥٥)** سنة بمعدل الذكور (١٢,٥٠) ، أما الإناث (١٨,٨٩).
- ٦- **الفئة العمرية (٦٥ سنة)** بدأ بالارتفاع وهذا ناتج من أن معظمهم لا يستطيع العمل بهذا العمر إذ بلغ معدل الذكور أعلى فئة بالمحافظة (٣١,٦٧) وللإناث بلغت (٦٦,٦٧).
- وبصورة عامة بلغت أعلى فئة في المحافظة بالمرتبة الأولى (٦٥ سنة) بمعدل بلغ (٣٨,٦٧) تليها الفئة العمرية (١٥-٢٤ سنة) بمعدل (٣١,٤٩) وبلغ أدنى للفئة العمرية (٤٥-٥٤ سنة) بلغت (١١,٣٧) في حين بلغ إجمالي المحافظة في سنة ٢٠٢٠ (١٩,٣٠) معدلات مرتفعة مقارنة بسنة ١٩٩٧ (١٢,٨٦) .

الجدول (٨) معدل البطالة بحسب الفئات العمرية والنوع في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠

الفئات العمرية	ذكور			اناث			المجموع		
	النشطين	العاطلين	معدل البطالة	النشطين	العاطلين	معدل البطالة	النشطين	العاطلين	معدل البطالة
15-24	656	233	35,52	354	85	24,01	1010	318	31,49
25-34	755	183	24,24	441	70	15,87	1196	253	21,15
35-44	771	110	14,27	397	50	12,59	1168	160	13,70
45-54	560	68	12,14	381	39	10,24	941	107	11,37
55-64	288	36	12,50	90	17	18,89	378	53	14,02
65	60	19	31,67	15	10	66,67	75	29	38,67
المعدل	3090	649	21,00	1678	271	16,15	4768	920	19,30

المصدر : الملحق (١٤ ، ٢١) .

الشكل (٢) معدل البطالة بحسب الفئات العمرية والنوع في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٠



المصدر : الجدول (٨) .

النتائج

١. ارتفاع معدل العاطلين عن العمل بعمر (١٥-٢٤) سنة الى ما يزيد على نصف العاطلين، وهذا يعزى الى تركز المشاريع التنموية والاستثمارية الذي اثر بشكل واضح في تدني فرص العمل المتاحة وأثر بشكل واضح في تدني فرص العمل المتاحة وعدم ملاءمتها اعداد الباحثين عنه فضلاً عن ان معظمهم هم طلاب غير داخلين في سوق العمل .
٢. تأتي الزيادة السكانية في صدارة اسباب البطالة في المحافظة اما بسبب الزيادة الطبيعية او الهجرة السكانية الداخلة الى المحافظة، ما انعكس على زيادة حجم القوى العاملة في المحافظة ومن ثم انعكست على زيادة حجم المتعطلين بها .
٣. إما أهم النتائج التي توصل لها البحث ارتفاع عدد السكان العاطلين عن العمل وخاصة الاناث، ويعود سبب ارتفاع معدل بطالة الاناث على الذكور بسبب وجود مراكز حضرية تتوفر فيها مختلف الأنشطة الاقتصادية والتجارية التي تضم الذكور بالدرجة الأساسية.
٤. أما في ريف منطقة البحث للمستوى نفسه لمعدل بطالة الذكور ناحية الحسينية بمعدل بلغ (١٣,٢٨) وناحية الجدول الغربي بمعدل بلغ (١١,٨٨) يقابلها للبيئة نفسها لمعدل بطالة الاناث ناحية الجدول الغربي (١٧,٢٥) وناحية الخيرات (١٧,٠٥). اما تبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠ فأقل) فقد ضم حضر منطقة البحث نسبة النوع للذكور مركز قضاء كربلاء بمعدل (٨,٧٦)، وذلك بسبب توافر فرص عمل في هذه المنطقة بصفتها مركز محافظة وتدفق أعداد الزائرين إليها ما يخلق فرص عمل لوجود المرقدين لشريفيين للإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) في هذه المنطقة، ويقابلها في الاناث وحضر منطقة البحث ناحية الحسينية

(٤,٧٢), وناحية الجدول الغربي (١١,٦٨) في حين ريف منطقة البحث لنوع الذكور فقد ضم مركز قضاء كربلاء بمعدل (٦,٣٩) , أما معدل بطالة الإناث الذي يضم ناحية الحسينية بمعدل (٨,٨٦).

٥. الفئة العمرية (٢٤-١٥) سنة بلغت هذه الفئة للذكور بمعدل (٣٥,٥٢) وللإناث (٢٤,٠١) إذ بلغ معدل هذه الفئة عالي لسنة ٢٠٢٠, وهذا ناتج من قلة فرص العمل ودخول المرأة سوق العمل ما زاد من معدلات البطالة والتسرب من مقاعد الدراسة واللاحق بسوق العمل.

٦. الفئة العمرية (٣٤-٢٥) سنة بلغ معدل الذكور (٢٤,٢٤) للإناث بمعدل (١٥,٨٧), لزيادة أعداد الخريجين وعدم توافر فرص عمل لهذه الأعداد واعتماد التكنولوجيا الحديثة التي قللت من الاعتماد على الأفراد.

٧. _ الفئة العمرية (٤٤-٣٥) سنة تعد هذه الفئة المنتجة التي تعيل أعداداً كبيرة من السكان , إذ بلغت معدلات بطالة منخفضة للذكور بلغ (١٤,٢٧) وللإناث (١٢,٥٩) وبصورة عامة بلغت أعلى فئة في المحافظة بالمرتبة الأولى (٦٥ سنة) بمعدل بلغ (٣٨,٦٧) تليها الفئة العمرية (١٥-٢٤ سنة) بمعدل (٣١,٤٩) وبلغ أدنى للفئة العمرية (٤٥-٥٤ سنة) بلغت (١١,٣٧) في حين بلغ إجمالي المحافظة في سنة ٢٠٢٠ (١٩,٣٠) معدلات مرتفعة مقارنة بسنة ١٩٩٧ (١٢,٨٦) .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم وضع عدة مقترحات للمساهمة في معالجة مشكلة البطالة في محافظة كربلاء، وهي كالتالي:

١. وضع حد للعمالة الأجنبية:- إعطاء الأولوية للعمالة المحلية لزيادة فرص العمل للسكان المحليين.

٢. تطوير اتجاهات المجتمع نحو العمل:

- تعظيم قيمة العمل والارتقاء بمستوى إتقانه.

- تغيير فكر الشباب نحو العمل الحر وعدم انتظار الوظائف الحكومية.

- تحفيز الشباب للعمل الحر.

- التأكيد على دور الإعلام في إحداث التغيير المطلوب في الاتجاهات السلوكية للشباب والمجتمع.

- إلزام الحكومة القطاع الخاص بتوفير مزايا مماثلة لتلك الموجودة في القطاع الحكومي.

٣. تخفيض الأجور: تخفيض الأجور يساعد على زيادة القوى العاملة وتقلص أعداد العاطلين.

٤. توظيف العمالة المحلية في الشركات الأجنبية: إلزام الشركات الأجنبية في برامج إعادة إعمار

العراق بتوظيف نسبة أكبر من العمالة العراقية.

٥. تحسين الوضع الأمني والخدمات:

- عدم تجاهل مسألة الأمن وتردي الخدمات التي أثرت سلباً على المشاريع.
- العمل على استتباب الأمن وتضافر الجهود للحد من مشكلة البطالة.

٦. تحديث شبكة الرعاية الاجتماعية:

- التنسيق المستمر لأسماء العاطلين المسجلين في دائرة العمل.
- حذف أسماء من حصلوا على وظيفة أو فرصة عمل من خلال القروض الممنوحة للعاطلين.
- تخفيف المشاكل المرتبطة بهجرة الفقراء إلى المدينة.

هذه المقترحات تهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للبطالة في المحافظة من خلال تحسين فرص العمل، تغيير الاتجاهات الثقافية نحو العمل، وتحسين الوضع الأمني والخدمات.

المراجع

- 1- يسري الجواهري، جغرافية السكان، دار المعارف، الاسكندرية، ١٩٧٨، ص ٢٧٧.
- ٢- رشود بن محمد الخريف، السكان- مفاهيم الاساليب والتطبيقات، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٣، ص ١٨٤.
- ٣- محارب خلف كنج، البطالة في العراق ودور النشاط الصناعي في الحد منها للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٨)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ٤٩.
- 4-Kaewkan Tangtipongkul, Determinants of Unemployment: Characteristics and policy Responses in Bhutan, Southeast Asian Journal of Economics 2017, p44.
- ٥- حسام زكي بنیان وميادة رشيد، تحليل مشكلة البطالة في العراق، للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٨)، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العدد ٣٣، المجلد ٩، ٢٠٠٣، ص ٥٠.
- ٦- باسم عبد العزيز العثمان، سلسلة دراسات سكانية (التركيب النوعي والعمري لسكان المملكة الاردنية الهاشمية) حسب تعداد ١٩٩٤، مطبعة الجابري، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٦، ص ٣١.
- ٧- عباس فاضل السعدي، دراسة في جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ٢٢٧.
- ٨- مصطفى خلف عبد الجواد، علم اجتماع السكان، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان، ٢٠٠٩، ص ٢٩٢.
- ٩- صادق جعفر ابراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٣، ص ٥٦.

المصادر:-

اولاً:- الكتب العربية

١. الجواهري، يسري جغرافية السكان، دار المعارف، الاسكندرية، ١٩٧٨.
٢. الخريف، رشود بن محمد، السكان - مفاهيم الاساليب والتطبيقات، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٣.
٣. السعدي، عباس فاضل، دراسة في جغرافية السكان، دار المعارف، الاسكندرية، ١٩٨٠.
٤. مصطفى خلف عبد الجواد، علم اجتماع السكان، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان، ٢٠٠٩.

ثانياً :- الرسائل والاطاريح الجامعية

١. ابراهيم، صادق جعفر، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٣.
٢. كنج، محارب خلف، البطالة في العراق ودور النشاط الصناعي في الحد منها للمدة (١٩٨٠ - ٢٠٠٨)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠١٢.

ثالثاً:- الدوريات المنشورة

١. العثمان، باسم عبد العزيز، سلسلة دراسات سكانية (التركيب النوعي والعمرى لسكان المملكة الاردنية الهاشمية) حسب تعداد ١٩٩٤، مطبعة الجابري، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٦.

رابعاً:- الدوائر الرسمية

١. بنيان، حسام زكي وميادة رشيد، تحليل مشكلة البطالة في العراق، للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨)، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العدد ٣٣، المجلد ٩، ٢٠٠٣.

خامساً:- المصادر الاجنبية

1-Kaewkan Tangtipongkul, Determinants of Unemployment: Characteristics and policy Responses in Bhutan, Southeast Asian Journal of Economics 2017.

Sources

First: – Arabic books

- 1-Al-Jawahery, the geography of the population is valid, Dar Al-Maarif, Alexandria, 1978
- 2-Autumn, Rashoud bin Mohammed, population – concepts of methods and applications, King Saud University, Riyadh, 2003

3-Al-Saadi, Abbas Fadel, a study in the geography of the population, Dar Al-Maarif, Alexandria, 1980

4-Mustafa Khalaf Abdul-Jawad, sociology of Population, First Edition, Dar Al-Masirah publishing, distribution and printing, Jordan, Amman, 2009

Second: – university theses and theses

1-Ibrahim, Sadiq Jafar, population structure in the Middle Euphrates provinces, PhD thesis(unpublished), Faculty of Arts, University of Basra, 2003

2-King, Mohareb Khalaf, unemployment in Iraq and the role of industrial activity in reducing it for the period (1980-2008), PhD thesis(unpublished), Faculty of Education, University of Baghdad, 2012.

Third: – published periodicals

1-Al-Othman, Bassem Abdul Aziz, a series of population studies(the qualitative and age structure of the population of the Hashemite Kingdom of Jordan) according to the 1994 census, al-Jabri press, Faculty of Arts, University of Basra, 2006

Fourth: – official departments

1-Bunyan, Hossam Zaki and Mayada Rashid, analysis of the unemployment problem in Iraq, for the period (2003-2008), Journal of Economic Sciences, Faculty of administration and Economics, University of Basra, issue 33, Volume 9, 2003

Fifth: – foreign sources

1-Kaewkan Tangtipongkul, Determinants of Unemployment: Characteristics and policy Responses in Bhutan, Southeast Asian Journal of Economics 2017 .